

# المحررة عطاف عليان تضرب عن الطعام للمطالبة باسترداد جثمان خضر عدنان



الأحد 7 مايو 2023 م

بدأت الأسيره المحررة عطاف عليان، اليوم الأحد، إضراباً عن الطعام أمام مقر الصليب الأحمر في مدينة البيرة، للمطالبة باسترداد جثمان الشهيد الأسير خضر عدنان [1] وطالبت عليان الصليب الأحمر بتحمل مسؤولياته الإنسانية، وعدم السماح للاحتلال بتشريح جثمان الشهيد خضر عدنان، تنفيذاً لوصيته بأن يسجى بجانب والده [2] وأكدت المحررة عليان أن الجماهير الفلسطينية في الضفة الغربية، لديها القوة على تنظيم أنفسهم في الموقف الصحيح [3] والمحررة عطاف داود عليان (61 عاماً) من مدينة بيت لحم، أسيرة محررة أمضت نحو 14 عاماً في سجون الاحتلال [4] وختّلت عليان لتنفيذ عملية استشهادها بسيارة مفخخة، في مقر رئاسة الوزراء الصهيونية في القدس المحتلة عام 1987، لكنها اعتقلت قبل تنفيذ العملية [5] ودضعت لتحقيق قاسي تجاوز الأربعين يوماً، في مركز تحقيق الموسكوبية في القدس المحتلة، وخاضت أولى تجاربها في الإضراب عن الطعام والشراب والكلام 12 يوماً [6] ودكّمت عليها محاكم الاحتلال بالسجن خمس سنوات، وأضيف لها عشر سنوات بتهمة مشاركتها في التصدي لإحدى السجنات في سجن الرملة، وأضررت عن الطعام مرة أخرى للمطالبة بنقلها من سجن أبو كبير إلى سجن الرملة، وعزلتها إدارة مصلحة السجون انفرادياً أربع سنوات [7] وأضررت 34 يوماً لكسر عزلها، واستطاعت العودة إلى الأقسام، وانضمت برفقة الأسيرات إلى إضراب الحركة الأسيره عام 1992، وأفرج عنها في شهر شباط / فبراير عام 1997 [8] وأعاد الاحتلال اعتقالها في أكتوبر عام 1997، وحولها للاعتقال الإداري، وما لبثت أن أضررت عن الطعام رفضاً للاعتقال الإداري، واستطاعت نيل حريتها، وأعيد اعتقالها عام 2002، وعام 2005، وبقيت في السجن حتى عام 2008، حيث قضت منها سنة في الاعتقال الإداري [9]